التخطيط المالي لرواد الأعمال.. 4 اقتراحات مهمة

كتبه صوفيا ماتفيفا | 30 نوفمبر 2019,

ترجمة وتحرير نون بوست

عندما يتعلق الأمر بإدارة التمويل الشخصي، فإن احتياجات رواد الأعمال تختلف عن احتياجات الموظفين، ليس فقط لأن رواد الأعمال لا يملكون دخلًا ثابتًا يمكن التنبؤ به، بل أيضًا لأنهم يتخذون قرارات إنفاق مختلفة.

فعلى سبيل المثال، بينما تدفع الشركات المال لترسل فريقها إلى الدورات التدريبية، فإن رواد الأعمال يدفعون لأنفسهم من أجل تطويرها مهنيًا، كما أن قرارات الادخار والإنفاق ليست واضحة لديهم، فبدلًا من التفكير بين قضاء عطلة فاخرة أو ملء خطة التقاعد، فإن رواد الأعمال وأصحاب العمل الحر يختارون بين الاستثمار في إحدى الفرص من أجل عملهم أو من أجل حساب الادخار، قد يبدو كلا الخيارين مناسبين، لكن أيهما أفضل؟

عملت لوسيا لانجيلا – شريكة في "St. James's Place Wealth Management" – مع موظفين ورواد أعمال، وتقدم لنا هذه النصائح:

اصنع خطة

تقول لانجيلا إن رواد الأعمال والموظفين كليهما بحاجة لخطة مالية، وتقترح أن تبدأ بتحديد أولوياتك وأهدافك واحتياجاتك على المدى القصير والمتوسط والطويل، ومن الأفضل أن تفعل ذلك قبل أن تبدأ في رحلة عمل جديدة.

تعرفت لانجيلا على رواد أعمال جدد يضعون لأنفسهم مهلة زمنية من البداية، وإذا لم يحقق عملهم الدخل المحدد في الوقت المحدد فإنهم سيعودون إلى العمل بدوام كامل.

اضبط الخطة حسب الضرورة

كما تتغير الظروف بشكل غير متوقع، فإن خطتك المالية الشخصية يجب أن تتغير وفقًا لذلك، لذا فإن وجود خطة طوارئ يساعدك على تجنب الشعور بعدم الاستعداد، لأن ردة الفعل السريعة على أمر غير متوقع قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة بسبب الوقوع في حالة ضعف وتحت ضغط.

> إن القلق بشأن المال أحد أسباب الإصابة بالتوتر والضغط، لذا عندما تهتم بأمورك المالية فإنك تهتم بنفسك أيضًا

إن الظروف تتغير طبيعيًا مع تقدم الحياة، فالمخاطر المالية التي تواجهها عندما تبدأ مشروعك في غرفة السكن الجامعي تختلف عن المخاطر التي يواجهها شخص في الأربعينيات من عمره، ورغم أنه من الممكن وضع خطة لكن المراحل، فمن الأفضل أن يكون لديك فكرة عما ترغب به في كل مرحلة مختلفة من حياتك.

حدد أولويات وأهدافك المالية والمهنية

عادة لا تسير الأهداف المالية جنبًا إلى جنب مع الأهداف المهنية على المدى القصير، فعلى سبيل المثال، عندما قررت أن أسعى للحصول على درجة الماجستير كاستثمار في مهنتي، وقفت الرسوم الدراسية الباهظة عائقًا أمامي، لذا فإن معظم المهنيين المحترفين يؤدون أعمالًا مجانية للحصول على فرصة ما أو الحصول على دراسة حالة لعملهم الجديد.

ورغم أن هذا التصرف ضروري في بعض المراحل، فإنه غير مستمر على المدى الطويل، وفي تلك النقطة تتداخل خطة العمل مع الخطة المالية الشخصية، لذا من الضروري أن يفهم رواد الأعمال كم سينفقون من وقتهم سعيًا وراء الفرص ومن أجل رفع أسهمهم الشخصية دون كسب أي أموال.

قد يكون من الصعب فهم التكلفة الوقتية للفرصة، خاصة لرواد الأعمال الجدد، لهذا السبب كان ضروريًا أن نحدد مهلة زمنية تساعدنا على التركيز كما ذكرنا من قبل.

الرفاهية المالية جزء من الرفاهية العامة

إن القلق بشأن المال أحد أسباب الإصابة بالتوتر والضغط، لذا عندما تهتم بأمورك المالية فإنك تهتم بنفسك أيضًا، فمثلما تمارس الرياضة والتأمل وتأكل طعامًا متوازنًا، فإن فهم موقفك المالي ووضع خطة هو جزء من اهتمامك بذاتك.

قد تجد من المغري إعطاء الأولوية لعملك فوق أي مظهر آخر من مظاهر الحياة، لكن لانجيلا تنصح بأن تقاوم هذا الإغراء، فالحصول على وقت للفهم والاهتمام بالخطة المالية الشخصية له تأثير إيجابي على رفاهيتك كرائد أعمال وبالتالي فإنه يجعل عملك أكثر نجاحًا لفترة أطول.

كالعديد من الأشياء في الحياة، فلكي تصل إلى ما تتمناه يجب أولًا أن تفهم نقطة بدايتك وتضع خطة لرحلتك، وبالنسبة لرواد الأعمال فإن بذل الوقت والجهد للاستثمار في الرفاهية المالية يجعل عملك أكثر ديمومة على المدى الطويل.

المصدر: فوربس